

سندخل الانتخابات بسلاح الحصيلة والإنجاز، لا بالبرامج الفارغة والشتم والسب"، بهذه العبارة لخص ياسين عوكاشا، عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني للأحرار ورئيس فريقه النيابي خلال الولاية التشريعية المنتهية، ومرشح "الحمامة" عن دائرة بنسليمان، رسالته إلى منافسي حزبه، داعيا إياهم إلى جعل انتخابات 23 شتنبر المقبل "ساحة للتنافس حول البرامج والرؤى والاقتراحات، بدل الانزلاق إلى القذف والشتم والتملص من المسؤولية". جاء ذلك خلال تجمع توافلي في أول أيام الحملة الانتخابية لـ "حزب الحمامة"، نُظّم أمس الخميس بإقليم مديونة (جهة الدار البيضاء-سطات)، حيث أكد عوكاشا أن "الأحرار يخوضون الاستحقاقات المقبلة بجاهزية وإرادة وتعبئة كاملة"، معلنا استهداف حزبه "تصدّر النتائج على مستوى الجهة والصعيد الوطني معاً". وشدد القيادي الشاب في التجمع الوطني للأحرار، المترشح وكيلًا للائحة عن الدائرة المحلية ببسنليمان، على أن حزبه "لا يرفض المنافسة الانتخابية، شريطة أن تقوم على البرامج والرؤى والاقتراحات، وعلى 'المعقول' والكلمة والصدق والوطنية"، 1. هوكاشا يرفض "الخطاب الفارغ" ويدعو المنافسين إلى مواجهة بالبرامج "سندخل الانتخابات بسلاح الحصيلة والإنجاز، لا بالبرامج الفارغة والشتم والسب"، بهذه العبارة لخص ياسين عوكاشا، عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني للأحرار ورئيس فريقه النيابي خلال الولاية التشريعية المنتهية، ومرشح "الحمامة" عن دائرة بنسليمان، رسالته إلى منافسي حزبه، داعيا إياهم إلى جعل انتخابات 23 شتنبر المقبل "ساحة للتنافس حول البرامج والرؤى والاقتراحات، بدل الانزلاق إلى القذف والشتم والتملص من المسؤولية". جاء ذلك خلال تجمع توافلي في أول أيام الحملة الانتخابية لـ "حزب الحمامة"، نُظّم أمس الخميس بإقليم مديونة (جهة الدار البيضاء-سطات)، حيث أكد عوكاشا أن "الأحرار يخوضون الاستحقاقات المقبلة بجاهزية وإرادة وتعبئة كاملة"، معلنا استهداف حزبه "تصدّر النتائج على مستوى الجهة والصعيد الوطني معاً". وشدد القيادي الشاب في التجمع الوطني للأحرار، المترشح وكيلًا للائحة عن الدائرة المحلية ببسنليمان، بل يرحّب بها، شريطة أن تقوم على البرامج والرؤى والاقتراحات، بتعبيره. وفي السياق ذاته انتقد المتحدث الخطاب الذي تواجه به المعارضة حزبه، معتبرا أنه "لا يرقى إلى مستوى منافسة حقيقية حول المشاريع، بل هو خطاب فارغ قوامه القذف والشتم والتصلب من المسؤولية وعدم الوفاء بالالتزامات". وزاد ياسين عوكاشا موضحاً أن "الأحرار" يدخلون السباق الانتخابي بما وصفه بـ "الوجه الأحمر"، وبيّرنا استعرض المتحدث "حصيلة عمل فريق الأحرار بإقليم خلال الولاية الماضية"، ومن أبرزها: "تعزيز التزود بالماء، وإنجاز طرق بمنطقة 'المذاكرة'، وتأهيل مركزي 'سيدي بطاش' و 'أثنين طوالع'، إضافة إلى تأهيل مركز جماعة 'الفضالات'، والعمل على إخراج جماعة 'بئر النصر' من وضعية الهشاشة والفقر"، التي يتولى رئاستها، مورداً أنها "تحولت بفضل مواكبة الحكومة وعمل المنتخبين إلى نموذج صاعد في العالم القروي". ورداً على من يخلخل النقاش المحلي في الملف الرياضي قال الفاعل السياسي ذاته بالدارجة: "حنا ما كنشوفوش غير الكرة بإقليم بنسليمان"، مبرزاً أن رهانه الحقيقي هو "التنافس حول البرامج التنموية، ومَن يملك القدرة على تنزيلها ميدانياً"، ومعتبراً أن تصدّر حزبه المشهد يوم 23 شتنبر هو "السبيل لمواصلة تنزيل هذه البرامج على أرض الواقع". وفي هذا الإطار عدّد عوكاشا مجموعة من الأوراش التي اعتبرها ركيزة لاستمرار "المسار"، وورش الحماية الاجتماعية، وإصلاح المنظومة الصحية عبر بناء مستشفيات جامعية جهوية وتأهيل نحو 1400 مركز صحي للقرب، إلى جانب إصلاحات قطاع التعليم. مع طموح يقوم على الصدق و"المعقول" و"الوفاء بالكلمة والاستمرارية"، ببسنليمان. مشاريع كبرى لا تُنسى الملفات اليومية بحسب توصيفه، في مقدمتها الملعب المونديالي المرتقب، لا ينبغي أن يحجب الحاجة إلى مواصلة العمل على الملفات التنموية اليومية لسكانته"، إلى جانب هذه المشاريع، مكتسبات ملموسة في الشغل والصحة والتعليم والنقل بالعالم القروي". ما أشاد المتحدث بـ "إجراءات دعم القدرة الشرائية في مواجهة الأزمات المتعاقبة"، وفي مقدمتها دعم فاتورتي الكهرباء والغاز، مردفاً بأن "الحكومة جمعت بين هذا الدعم الاجتماعي وتحقيق نتائج اقتصادية ومالية إيجابية"،